Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غالب عزيز، حيث جاء من جسر المجامع في ١ حزيران ١٩٤٨، وكان مطلع عام ١٩٤٨ قد شهد تأليف جيش الإنقاذ من ثمانية أفواج عربية، عهد إلى الجيش العراقي العمل في يافا والقطاع الغربي. وفي ٨ آذار عام ١٩٤٨ هبط قطاع رأس العين ٥٠٠ مقاتل من رجال الإنقاذ معظمهم عراقيون ـ سيطروا على رأس العين وتمّ طرد جميع اليهود الذين يعملون في إدارة الموتورات واستبدلوا بموظفين من العرب.

وفي هذه المرحلة من الجهاد قدّم رجال مجدل الصادق أرواحهم فداء لوطنهم فكان لاستشهاد البطل محمود أسعد ضمرة في فندق الملك داود أثر كبير في نفس أهل القرية الذين هبوا مشيعين جنازته في موكب جلل، وبقي أهل المجدل يناضلون ويسقط منهم الشهداء الواحد تلو الآخر، فقد سقط الشهيد حسين أحمد ريان، والاخوان علي وحسن أولاد الحاج محمد ضمرة بعد النكبة بأيام.

ولما سقطت اللد والرملة في ١١، ١٢/تموز[٢٥]/١٩٤٨ أصبح الجناح الأيسر للجناح العراقي مكشوفاً في ذلك القطاع، وكانت المعارك لم تنقطع بين العرب واليهود خلال تلك الفترة، وقامت معارك مريرة أراد اليهود خلالها أن يحتلوا منابع رأس العين واحتلوها ليلة واحدة هي ليلة ٣٠ ـ ١٩٤٨/٥/٣١ ولكنهم لم يبقوا هناك سوى ليلة واحدة، إذ ما كاد الخبر ينتشر في مجدل الصادق

(٢٥) النكبة / عارف العارف ص٥١٨.